

المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة "من فضل النبي تبركوا"
للشيخ غانم جلول عند نظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير

بحث جامعي

إعداد: دليل عيّن

رقم القيد: ١٥٣١٠١٥٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة " من فضل النبي تير كوا"
للشيخ غانم جلول عند نظرية سيمائية لميكائيل ريفاتير

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

Dilal Ayubi

رقم القيد: ١٥٣١٠١٥٥

المشرف:

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحثة

أفيدكم علماً بأنني الطالبة:

الاسم : دليلاء عيني

رقم القيد : ١٥٣١٠١٥٥

موضوع البحث: المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة "من فضل النبي تبركوا" للشيخ

غامض جلول عند نظرية سيمائية ليمكائيل ريفاتير

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً مالانج، ٢١ يونيو ٢٠١٩

الباحثة



دليلاء عيني

رقم القيد: ١٥٣١٠١٥٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلابية باسم دليلا عبي تحت العنوان المعانى
الاكتشافية والارتجاعية في منظومة "من فضل النبي تبركوا" للشيخ غامم جلول عند نظرية
سيماقية ليمكائيل ريفاتير قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم
إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإحتبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في
قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج.

مالنج، ٢١ يونيو ٢٠١٩

الموافق

المشرف

الدكتور عبد الباسط
رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

رئيس قسم اللغة العربية وأدتها
الدكتور حليمي
رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعززة



رقم الوثيقة: ١٩٧٦٠٩١٠١٩٩١٠

تقرير لجنة المناقشة

لقد ثمنت المناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : دليلا عيني

رقم القيد : ١٥٣١٠١٥٥

العنوان : المعانى الاكتشافية والارتجاعية في منظومة "من فضل النبي تبركوا"
للشيخ غانم جلول عند نظرية سيمائية ليمكائيل ريفاتير

وقررت اللجنة بخالها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها
لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنچ.

التوقيع

لجنة المناقشة

١. الدكتورة معصومة، الماجستير (المناقش الرئيسي) ()
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٣٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤
٢. محمد انوار مسعودي، الماجستير (رئيس المناقشة) ()
رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١
٣. الدكتور عبد الباسط (السكرتير والمشرف) ()
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعروفة



الاستهلال

إذْهِبُوا بِقَمِيصِيْ هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِ أَبِيْ يَأْتِ بَصِيرًا (يوسف : ٩٣)

"Pergilah kamu dengan membawa bajuku ini, lalu usapkan ke wajah ayahku, nanti dia akan melihat kembali, dan bawalah seluruh keluargamu kepadaku" (Q.S Yusuf:93).



الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب "رشدين صوفي" و أمي المحبوبة "وان أدرة سعد".

أخي الكبير وأختي الكبيرة، "حمداني" و "روزنة".

أخي الصغير وأختي الصغيرة "محمد فكري" و "سري فوتري وحيوني".

من يشجعني ويساعدني.... بارك الله لهم جميعاً، أمين



توضية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلٌ لَهُ، وَمَنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِيٌ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، سَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

نشكر الله تعالى على اقام كتابة هذا البحث تحت العنوان "المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة "من فضل النبي تبركوا" للشيخ غانم جلول عند نظرية سيمائية ليكائيل ريفاتير" لاستيفاء أحد شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

وتقدم الباحثة الشكر على من ساعدها ودعمها في اكمال هذا البحث، وخصوصا إلى:

- الأستاذ الدكتور عبد الحارس، بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- الدكتورة شافية، بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية.
- الدكتور حليمي، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها والولي الأكادمي.
- عارف مصطفى الماجستير، بصفة سكرتير قسم اللغة العربية وأدبها.
- الدكتور عبد الباسط، بصفة مشرفي في تأليف هذا البحث.
- جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.
- جميع الزملاء في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرها مالانج، ٣١ يونيو ٢٠١٩

الباحثة

Dmz
دليلا عيني

رقم القيد: ١٥٣١٠١٥٥



مستخلص البحث

عني، دليلاً. ٢٠١٩. المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة "من فضل النبي تبركوا" تأليف الشيخ غانم جلول عند نظرية السيميائية لميكائيل ريفاتير. بحث جامعي. قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: دكتور عبد الباسط

الكلمات الأساسية: النظم، الاكتشافية، الارتجاعية، سيميائية ريفاتير

السيميائية هي علم يتحدث عن الإشارات كردود التواصل ثم يتم شكلها إلى نموذج

الأدب

الذي يكلف كل العوامل والمحاور الحقيقة لفهم التواصل الخاص في أي مجتمع كان. يمنح ريفاتير سبيلاً للوصول إلى الربط نحو المعاصر الداخلية. فهو يعرف طريقتين لقراءة الشعر، وهما القراءة الكشفية والقراءة الارتجاعية. فال الأولى هي القراءة التأسسية على البنية اللغوية، أما القراءة الارتجاعية هي إعادة القراءة بعد تمام القراءة الاكتشافية بمنch الاتفاق الأدبي.

هذا البحث يعتبر بحثاً كيفياً وصفياً. حللت الباحثة نظماً حديثاً باستخدام نظرية ريفاتير.

يهدف هذا البحث إلى: ١) معرفة المعاني الاكتشافية في نظم التبرك بأثر النبوية الشرفية تأليف الشيخ غانم جلول؛ ٢) معرفة المعاني الارتجاعية في نظم التبرك بأثر النبوية الشرفية تأليف الشيخ غانم جلول.

فتنتائج البحث تدل على أن: ١) نتيجة القراءة الاكتشافية هي أن المؤلف وهو الشيخ غانم جلول يشرح عن التبرك وجواز التبرك بأثار رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ٢) نتيجة القراءة الارتجاعية في نظم التبرك هي أن المؤلف يحكي عن الصحابة الذين يتبركون بأثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا الصدد، لم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن التبرك من الأعمال الحسنة وكذلك أهل السنة والجماعة. ولكن من الأسف، هناك من يحرم لبرك وهم الوهابيون الذين قالوا إن التبرك شرك عظيم.

ABSTRAK

Aini, Dalilan. 2019. The Heuristic and Hermeneutic Meanings of Nadzhom "at-Tabarruk bi Atsar an-Nabawiyyah as-Syarifah by Sheikh GhonimJallul based on Michael Riffaterre's Semiotics theory Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanity, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dr. Abdul Basid

Keywords : Nadzom, Heuristics, Hermeneutics, Semiotic Riffaterre

Semiotics is the science to exam signs as an act of communication then it is completed as a literary models that account all of the factors and important aspects for communicationunderstanding that are special in any society. Riffaterre's semiotics gives the way to be connectedto the extraction aspect. Rifaterre introduces two types of poetry readings, namely heuristic reading and hermeneutic reading. Heuristic reading is reading the structure of the language and hermeneuticreading is literature re-reading (retroactively) after heuristic reading by giving literary conventions.

This type of research is a type of qualitative research and describes on descriptive form. The researcher analyses that the modern nadzhom uses Riffarerre's semiotic theory. The goals of this study are: 1) To understand the heuristic meanings of nadzhomat-tabarruk bi-Atsar an-Nabawiyyah as-Syarifah by Syaikh Ghonim Jallul. 2) To look for hermeneutic meanings of nadzhom at-Tabarruk bi Atsar an-Nabawiyyah as- Syarifahby Ghonim Jallul.

In this study, the research produced several data: 1) The results of heuristic readings on nadzhom tabarruk, that tells about a poet, Syaikh Ghonim Jallul who wanted to explain about tabarruk and could be got tabarruk with the heritages of the Prophet Muhammad. 2) The results of the hermeneutic reading on nadzhom tabarruk, that the poet tells about the stories of Rasulullah friends who acted on tabarruk with the heritages of the Prophet Muhammad and Rasulullah was not prohibitedit. Because it was a virtue, and Ahlusunnah group also did not ban it based on hadits. But, there was a group that forbid the tabarrukaction. They are wahabi people who thought that tabarruk was a shirk.

ABSTRAK

Aini, Dalilan.2019. Makna Pembacaan Heuristik dan Hermeneutik pada Nadzhom “Bertabarruklah dengan kemuliaan Nabi”Karya Syekh Ghonim Jallul menurut Teori Semiotik Riffaterre.Skripsi.Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Abdul Basid, M.Pd

Kata Kunci :nadzhom, heuristik, hermeneutik, semiotic Riffaterre

Semiotika adalah ilmu yang mengkaji tanda sebagai tindak komunikasi dan kemudian disempurnakannya menjadi model sastra yang mempertanggungjawabkan semua faktor dan aspek hakiki untuk pemahaman komunikasi yang khas didalam masyarakat manapun.Semiotika Riffaeterre memberi jalan sampai pada penghubungan aspek ekstrik.Rifaterre mengenalkan dua jenis pembacaan puisi, yaitu pembacaan heuristic dan pembacaan hermeneutik.Pembacaan heuristic adalah pembacaan berdasarkan struktur bahasanya, pembacaan hermeneutik pembacaan ulang (retroaktif) seseudah pembacaan heuristic dengan memberi konvensi sastranya.

Jenis penelitian ini merupakan jenis penelitian kualitatif dan menjelaskan dalam bentuk deskriptif.Peneliti mengenalisis nadzhom modern menggunakan teori semiotika Riffarerre. Tujuan penelitian ini adalah : 1) untuk mengetahui makna heuristic pada nadzhom at-Tabarruk bi Atsar an-Nabawiyyah as-Syarifah karya Syekh Ghonim Jallul, 2) untuk mengetahui makna hermeneutik pada nadzhom “Bertabarruklah dengan kemuliaan Nabi” karya Syekh Ghonim Jallul.

Pada penelitian ini, peneliti menghasilkan beberapa data: 1) hasil dari pembacaan heuristic pada nadzhom tabarruk, yaitu menceritakan si penyair yang bernama Syekh Ghonim Jallul ingin mejelaskan tentang tabarruk dan diperbolehkannya bertabarruk dengan peninggalan baginda Rosulullah. 2) hasil pembacaan hermeneutik pada nadzhom tabarruk, bahwasannya penyair menceritakan kisah para sahabat yang melakukan perbuatan tabarruk dengan peninggalan baginda Rosulullah. Dan hal ini Rosulullah pun tidak melarangnya karena perbuatan tabarruk adalah suatu kebaikan, dan golongan Ahlusunnah juga tidak melarangnya yang berdalilkan hadits akan tetapi, perbuatan tabarruk terdapat golongan yang mengharamkan perbuatan tabarruk yaitu orang-orang wahabi yang berargumen bahwasanya perbuatan tabarruk adalah suatu kesyirikan.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة.....
ب.....	تصريح.....
ج.....	تقرير لجنة المناقشة.....
د.....	الاستهلال.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	توطئة.....
ح.....	مستخلص البحث.....
ك.....	محتويات البحث.....
الباب الأول : مقدمة	
١.....	أ- خلفية البحث.....
٥.....	ب- أسئلة البحث.....
٥.....	ج- أهداف البحث.....
٥.....	د- فوائد البحث.....
٦.....	هـ- تحديد المصطلحات.....
٧.....	و- الدراسات السابقة.....
١٠.....	ز- منهج البحث.....
١٠.....	إ- نوع البحث.....
١١.....	ـ ٢- مصادر البيانات.....
١٢.....	ـ ٣- طريقة جمع البيانات.....
١٢.....	ـ ٤- طريقة تحليل البيانات.....

الباب الثاني : الإطار النظري

١٤	أ- سيمائية
١٤	١- تعريف سيمائية
١٥	ب- نظرية ريفاتير السيمائية
١٦	ج- المفهوم الأساسي من الاكتشافية والارتجاعية
١٧	د- العناصر السيمائية في نظرية ريفاتير
١٨	٥- الاكتشافية
٢٠	و- الارتجاعية

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

٢٣	أ- قراءة الاكتشافية
٣٩	ب- قراءة الارتجاعية
الباب الرابع : الخلاصة والاقتراحات	
٤٩	أ- الخلاصة
٥٠	ب- الاقتراحات
٥١	قائمة المصادر والمراجع
٥٤	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

المعنى هو من العناصر الجوهرية في العمل سوف يفهم القارئ عملاً بسهولة سوى النطق أيضاً. معناه فهناك اختلاف كثير عند القراء في فهم هذا المعنى. في بعض الأحيان يركز القارئ فقط على المعنى الأساسي دون فهم متعمق في معنى مجازيه، ويتأثر المعنى بالقارئ الذي يتناوله. لذلك في إحدى هذه المنظومة ستجد معنى التبرك.

من كلام العرب منظومة التبرك (الإسكندرى، ١٩١٦، ص. ٢١). التبرك لغة هو طلب البركة أي الخير. والتبرك اصطلاحاً هو: طلب الحصول على الخير وعلى الوجه السبب، معناه أريد من الله أن يجعل لي البركة من أجل الرسول أو الوالى، وليس المراد أن يخلق الرسول أو الوالى البركة، لأن عقيدة كل مسلم أن الأنبياء والأئم لا يخلقون شيئاً، بل هم أسباب، والله يخلق البركة. ومن المهم المفید أن نذكر أن الله خالق الأسباب والمسببات، أن الله هو الشافي المعافي، وأن الطبيب والدواء سببان، والله يحب من عباده الأخذ بالأسباب في عمل الخيرات للتواصل إليها، فهذا لا ينافي مبدأ التوكل على الله سبحانه وتعالى، فلهذا علم أن التبرك بالأئم والمرسلين والأولياء والصالحين وآثارهم ولباسهم ومقتنياتهم ليس عبادة لهم، وإنما هو أخذ بالأسباب، فالله هو النافع والضار على الحقيقة، فالتيبرك بالصالحين وآثارهم من الدين، وقد علمه الأنبياء والمرسلون لأقوامهم، فهو ليس بدعة قبيحة تخالف دين الله (جميل، ٢٠٠٧، ص. ٤-٥).

التبرك هو طلب زيادة الخير (عبد الله، ٢٠١٣، ص. ٥٧٣). إن التبرك بآثار النبي والأنبياء والأولياء والصالحين عمل يحبه الله، وهو طاعة لله وقربة له، وهو

تعظيم لمن عظمهم الله، فمن ضلل الأمة و كفرها لأجل أنها تبرك و تتوسل بالأنبياء
والأولياء



والصالحين، فتكفيره هذا يصيب النبي صلى الله عليه وسلم والعياذ بالله، لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علم الأمة أن تبرك به وبآثاره، وهذا فعل الأدلة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم إلى يومنا هذا، وهو إجماع قولي وعملي، والحاصل من هذه الأحاديث والآثار أن التبرك به صلى الله عليه وسلم وبآثاره وبكل ما هو منسوب إليه، وكذلك البرك بالصحابة والصالحين وكل ما هو منسوب إليهم، بنية مرغوبة وطريقة محمودة مشروعة، وهو تبرك مستحب، ويكتفي في ثبات ذلك فعل خيارة الصحابة رضوان الله عليهم أجمعينوتأيد النبي صلى الله عليه وسلم لذلك بل وأمره مرة وإشارته أخرى إلى فعل ذلك، وقد تبين أن كثيراً من الصحابة الكرام كانوا على هذا المسلك كالخلفاء الراشدين وعبد الله بن عمر وأم سلمة وخالد بن بن الوليد وواثلة بن الأسعق وسلمة بن الأسعق وسلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وأم سليم وأسيد بن حضير وسوداد بن غزية وسوداد بن عمرو وعبد الله بن سلام وأبي موس وعبد الله بن الزبير وسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة خادم أم سلمة ومالك بن سنان وأسماء بنت أبي بكر وأبي مخدورة سمرة بن معibir مؤذن الرسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم رضي الله عنهم وأرضاهم (جميل، ٢٠٠٧، ص. ٦٣).

وقال أهل العلم والفهم: (من قال قولًا يتوصل به لتضليل الأمة فهو كافر). وهؤلاء الذين ينتسبون إلى الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه كذباً وزوراً ويکفرون المتبركين يكونون بذلك قد كفروا من ينتسبون إليه، لأنه كان رضي الله عنه يتبرك بشعارات الرسول صلى الله عليه وسلم وبقصعته، وشرب الماء الذي غسل به قميص الشافعي، فانتسابهم إليه لا ينفعهم، فأحمد بن حنبل كان متراً لله عن الجسم والحجم والشكل والصورة والتحيز بالمكان و قال: (من قال إن الله جسم لا كال أجسام كفر). رواه احafظ بدر الدين الزركشي في كتابه تشنيف المسامع عن أبي الفضل التميمي عن أحمد. إن الإمام أحمد رضي الله عنه كان متراً

ويقول بجواز التوسل والتبرك، وهم يكفرونه على ذلك، ومع ذلك يتتسون إليه، فما هذا التناقض العجيب (جميل، ٢٠٠٧، ص. ٦٤).

يعتبر التبرك من عمل صالح، وكان الصحابة يتبركون بأثار النبي صلى الله عليه وسلم وسلفالصالحين، مثل أخذ الشعر، الثوب، العرق عند بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن البيان السابق، نعرف بأن التبرك له المعنى المؤثر للتعمق فيه، لأنه من أفعال الخير وأهم الأمور في الحياة الاجتماعية. فلذلك، يجذب التبرك لقيام البحث فيه والتعمق بدراسة سيميائية، خاصة لقارئ الاكتشافي والارتجاعي لريفاتير.

وأما الارتباط بين الكلام العربي ووضع المعاني، يستحق القارئ لتقدير عمل الأدب. واستثناء لعمل الأدب بصورة النظم، تبدأ عملية وضع المعاني بالاكتشافي، وهو إيجاد عناصر المعنى عبر الكفاءة اللغوية التي تستند إلى وظيفة اللغة كألة التواصل مع الخارج (الوظيفة الحركية). ولكن من الأسف الشديد، على القارئ أن يرقي كفاءته إلى الطبقة الارتجاعية التي تحتوي على رمز الأعمال الأدبية ثم تحل شفرتها على أساس أهميتها. وبعد ذلك، يتملك الشعر بمعانيه بعد تمام القراءة ووضع المعاني فيه (ريفاتير، ١٩٧٨، ص. ٤-٦).

قراءة الاكتشافي هي القراءة بنظام سيمائي في الطبقة الأولى، وهو القراءة عبر اتفاق لغوي. فقبل استخدام اللغة في عمل الأدب، استهلت اللغة نفسها بنظام رمزي ذوي المعاني. وفي الاكتشافي، يقرأ الشعر خطيا طوليا، وفقا بالترتيب اللغوي كنظام الرمز السيمائي في الطبقة الأولى. ومن ناحية نظرية، تعرف هذه الطبقة بقيامك التعبير الموازي إلى نص الشعر. ويسمى الاكتشافي أيضا بالتعبير الموازي، وهو عملية إعادة الصياغة أو إعادة السبك إلى الشعر (برادبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وقيل بأن الاكتشافي قد تمت قراءتها تقليدية لغوية أو نظام سيمائي في الطبقة الأولى. ويقرأ السجع مستقيما عبر النظام المعياري من اللغة.

أما القراءة الارتجاعية هي القراءة التي تأسس على تقليدية الأعمال الأدبية نظرا من التأويل الأول. فمن القراءة الأولى، لا بد للقارئ أن يشرع بعيدا لنيل وحدة المعنى (رين، ٢٠١٧، ص. ٦). وشرح برادوبو (٢٠١٠: ٢٩٧) أن القراءة الارتجاعية هي إعادة النظر من البداية حتى النهاية مع الارتجاعية. وهذه القراءة هي وضع المعاني وفقا بتقليدية الأدب (الشعر). وعبر الشعر على الفكرة الموجلة مع الكنية والخمول التناقض وتحميم نطاق النصوص (العلامات المروية).

وبالتالي، شرح ريفاتير أن لوضع المعانى الكفأة في الأعمال الأدبية، لا بد للقارئ أن يعين النماذج المتضمنة في تلك الأعمال. علاوة على ذلك، لا بد لمح العلاقة بينها وبين النصوص الأخرى (Riffaterre، ١٩٧٨، ص. ٦). وذكر ريفاتير في كتابه *Semiotic of Poetry* (١٩٧٨) عن المنهج في وضع المعنى واضحا جليا. واستنادا إلى هذه الأمور السابقة، ترغب الباحثة في وضع المعانى إلى منظومة التبرك بآثار رسول الله تأليف الشيخ غانم جلول. وأما الخطوات لوضع المعانى في عمل الأدب بصورة المنظومة كما قالها ريفاتير تعطي فرصة لكشف الكعاني المتضمنة في منظومة التبرك بآثار رسول الله، والتبرك هو العمل المباح عند الإسلام.

منظومة التبرك تأليف الشيخ غانم جلول تحت العنوان التبرك بآثار النبوية الشريفة هي المنظومة التي تتعلق بآثار رسول الله المستفادة للتبرك. وتكونت هذه المنظومة من ٢٧ بيتا. وكل بيت له الامتياز المعنوي. وأخذت الباحثة هذه المنظومة موضوع البحث لأن كل بيت يحتوي على المعنى بنظرية الاكتشافي والارتجاعي عند ريفاتير.

ولذلك، أخذت الباحثة موضوع هذا البحث تحت العنوان "قارئ الاكتشافي والارتجاعي في منظومة من فضل النبي تبركوا تأليف غانم جلول (دراسة تحليلية لريفاتير)". لعل القارئ يستطيع ان يفهم المعنى قراءة الاكتشافية والارتجاعية في منظومة التبرك بآثار النبوية الشريفة للشيخ غانم جلول.

ب - أسئلة البحث

يتكرر هذا البحث في الأسئلة التي تراجع إلى خلفية البحث السابقة، وهي كما يلي:

- ١ - ما المعنى المتضمن في منظومة "من فضل النبي تبركوا" تأليف الشيخ غانم جلول حفظه الله بقراءة الاكتشافي عند نظرية سيمائية ريفاتير؟
- ٢ - ما المعنى المتضمن في منظومة "من فضل النبي تبركوا" تأليف الشيخ غانم جلول حفظه الله بقراءة الارتجاعي عند نظرية سيمائية ريفاتير؟

ج - أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث المطروحة من قبل، فيهدف هذا البحث إلى معرفة المعنى المتضمن في منظومة "من فضل النبي تبركوا" تأليف الشيخ غانم جلول حفظه الله بقراءة الاكتشافية والارتجاعية عند نظرية سيمائية ريفاتير.

د - فوائد البحث

يرجى من نتائج هذا البحث توفير الفوائد إلى القراء، خاصة إلى قراء الأدب، بوجود المفاهيم عن تضمن المعنى في التبرك تأليف الشيخ غانم جلول نظرا من الاكتشافي والارتجاعي. أما الفوائد في هذا البحث تتكون من:

الفوائد النظرية:

١ - زيادة المعرفة عن نظرية سيمائية خاصة نظرية ميكائيل ريفاتير.

٢ - تفهم معنى التبرك في المنظومة تأليف الشيخ غانم الجلول.

الفوائد التطبيقية:

- ١ - يصبح مرجعا واستعاء المعنى المتضمن في منظومة الشيخ غانم جلول لترقية المصادر والمعلومات وممارسة التعلم اللغوي لا سيما في التعليم السيميائي.
- ٢ - ترقية المعرفة والمفاهيم في علم اللغة، خاصة لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٥- تحديد المصطلحات
- ١ - السيميائية هي العلم لدراسة الرموز. والمراد من الرمز كما ذكر في القاموس الإندونيسي الكبير (١٩٩٩ : ١٠٠٢) بأن الرمز له معانٍ متعددة، منها: (١) عالمة لتعبير شيء؛ (٢) العرض؛ (٣) الدليل؛ (٤) المعرف؛ العنوان؛ (٥) الإشارة (توفيق، ٢٠١٦، ص. ٣).
- ٢ - سيميائية ريفاتير، وضع المعاني بصورة: (١) تأجيل السمة الشعرية، بسبب إبدال المعاني، انحطاط المعاني، تحقيق المعاني؛ (٢) المعنى الاستكشافي والمعنى الارتجاعي؛ (٣) المصفوف، النموذج، والمتغير؛ (٤) هوفوغرام (راتيه، ٢٠١٧، ص. ٤).
- ٣ - المعنى الاستكشافي هو رتبة لغوية أو سيميائية على أساس النظام السيميائي في طبقة الأولى (روسمنا، ٢٠١٤، ص. ٣٥٤).
- ٤ - المعنى الارتجاعي هو قراءة عمل الأدب على أساس تقليدية الأدب. وأنقيم المعنى الارتجاعي بعد تمام المعنى الاستكشافي (روسمنا، ٢٠١٤، ص. ٣٥٤).
- ٥ - منظومة التبرك تأليف الشيخ غانم جلول: منظومة التبرك بالآثار النبوية المكتوبة في كتاب أسرار الآثار النبوية ألفه الشيخ جميل حليم الحسيني، حبيب من أحدى بلاد الشام، وهو لبنان. وتحتوي هذه المنظومة على آثار رسول الله المستخدمة للتبرك وأبياتها ٢٧ بيتا (جميل، ٢٠٠٧، ص. ٦٣).

و- الدراسات السابقات

١- رجال هداية. ٢٠١٦ شعر " هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سميوطية لميكائيل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدتها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واستخدام الباحث في هذا البحث دراسة كيفية. أما مصدر البيانات هي مؤلف الذي ينال منه البيانات في عملية البحث العلمي. إن هذا البحث من حيث نوعه هو البحث المكتبي وإن جمع البيانات هي طريقة المكتبية. المصدر الرئيسي يعني شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي. المصدر الثانوي في هذا البحث هو الكتب والجرائد والإنترنيت وغير ذلك والمتعلق بهذا البحث. إن النتيجة التي بعد أن يحصل عليها الباحث في هذا البحث، فهي مظهر تعبير غير المباشر في شعر هي أمي لعبد الرحمن صالح العشماوي تبديل المعنى وتكوين المعنى. وأما المعاني من هذه القصيدة بالقراءة الإكتشافية والإرتجاعية هي أمي الحبيبة رحلت عن الدنيا، كان رحيلًا قاسيًا على النفس، ثقلاً على القلب، كأنما هو خروج الروح من الجسد، ولكن رضينا بقضاء الله وقدرة، وآمنا به عز وجل ملكاً قادرًا حياً لا يموت، رضينا، ورجأنا في عظيم، فهو سبحانه الذي وسعت رحمته كل شيء.

٢- مصباح الدين حسن. ٢٠١٢ مضمونات التصوف في رواية حي ابن يقطان لابن طفيل (تحليلية هرميوطية بنظرية لبول ركور) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدتها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية

الإسلامية مالانج. واستخدام الباحث في هذا البحث دراسة كيفي والوصفي بتحليل نظرية هرمينيوطيقية. وإن البيانات في هذا البحث باستخدام مراجعة الأدبيات والمصادر البيانات الجديدة لحي ابن يقطان ثم جمعها بطريقة وثائقية وتحليليها بطريقة تحليل المضمون. ونتائج هذا البحث هو كثير من الجملة التي تحتوي على التصوف، وفكرة فلسفية يشير إلى إله مثل "مرحلة الحي ستنفذ مشاهدة سليمة، وكل شيء سوف تخفي ولم يتبق سوى الحق، في الدين الإسلامي، وشملت في المرحلة معرفة".

^٣ - نانى سيتيا نينجسيه. ٢٠١٦ الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعى (دراسة تحليلية سمائية لميكائيل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرا. تستعمل الباحثة البحث الكيفي باستعمال المنهج الوصفي. أما مصدر الأساسي مأْخوذ من الشعر "عزة النفس" لإمام الشافعى رضي الله عنه، والمصدر الثانى في هذا البحث مأْخوذ من النظرية سمائية لمكائيل ريفاتير وما يتعلق بهذا البحث. ونتائجها هي الهيفوغرام من هذا الشعر هو وجد في التصوير عن الجراحة والبؤوس الذى عبر الشاعر في ذلك الشعر، ولكن الجراحة والبؤوس ليس هناك المعنى إذا مقارنة مع وفقة الحر ويرجو نوال بباب نحس. وأما الشكل في هذا الشعر هو أهوان من وفقة الحر ويرجو نوال بباب نحس. باختيار الشكل من هذا الشعر، فالنمط الشعر هو "نتيجة الحرية الإسلامية". والهيفوغرام الحالى الذي يتعلق بالنمط هو وجد في سورة الأحزاب ٧٢.

^٤ - تري ديسى أمبارواتي. ٢٠١٨. شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش(دراسة سمائية لميكائيل ريفاتير). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي يعني النظر لميكائيل ريفاتير. أما نتائج البحث

هي تبديل المعنى منها التشبيه، إستعارة، تحسيد، كناية، سينيكتوكي، لليمجوري، ومفرط. ومن تكوين المعنى منها التكرار والطباعة. ومن تخريب المعنى منها الغموض والتناقض. ومن القراءة اقتصافية، وجدت الباحثة معاني الشعر "بطاقة هوية" لمحمد درويش التي تتكون من المعاني اللغوية والمعاني المعنوية. ومن المعاني الارتجاعية، وجدت الباحثة معاني الشعر "بطاقة هوية" لمحمد درويش يمكن خلاصته أن المقصود في اللفظ "انا" في الشعر هو مجتمع الفلسطينيون، والاستعمار يصور الشاعر هو الإسرائييليون.

٥- أهار السلطان ٢٠١١ . مفهوم الشفاعة في كتاب التوحيد محمد بن عبد الوهاب (دراسة تحليلية تأويلية هرمينيتكية لنصر حميد أبو زيد). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدتها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاج. استخدام البحث المنهج الكيفي في هذا البحث، وهو التهجج المستخدم لفهم الظواهر التي حدثت في الموضوع المعين مثل السلوك والإدراك والتشجيع والفعلة بعملية في شكل الألفاظ أو اللغة. واستخدام هذا النظرية التأويلية لنصر حميد أبي زيد. والنتيجة هذا البحث تتكون على ثلاثة نقاط، النقطة الأولى أن السياسة والسلطة وعقيدة تحليص التوحيد من المذهب الوهابي هي خلفيات تأليف هذا الكتاب، والنقطة الثانية أن الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم بينهم والنقطة الثالثة من نتيجة هذا البحث هي الخلفيات تأليف هذا الكتاب، والنقطة الثالثة من نتيجة هذا البحث هي ولو أهمل محمد بن عبد الوهاب السياق السردي وهو لاينفي أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيشفع أمته يوم القيمة (بإذن الله).

٦- سيتي زهرة النساء. ٢٠١٥ التناص في الأشعار الصوفية لحمزة فنسوري وابن عربي (دراسة تحليلية سميوطيقية لميكائيل ريفاتير)، البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدتها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج. واستخدام الباحثة في هذا البحث دراسة كيفي والوصفي وباستقراء السميويطيا ميكائيل ريفاتير لنيل التناص بينهما. وإن البيانات في هذا البحث باستخدام قراءة الأشعار الصوفية لها بقراءة استكشافية والتفسيرية والكتب والمقالات والبحوث التي تتعلق بهذا البحث. إن النتيجة من هذا البحث هي بنية الأشعار الصوفية لمحنة فنسوري منظومة من مكونات المحاز والكنية والتمثيل والمحسنات من السجع والطباقي والمقابلة والمشاكلة والتناجس والموازنة. والتناص بين النص "هيفوغرام" والنص الملهى أكثره في البنية من المحاز والكنية والتمثيل وخاصة في منظومة السجع. ويعرف من المصفوفات المصلحة أن الموضوع النص الملهى يوسع موضوع النص "هيفوغرام" وصفة التناص فيه انكارية وتجديدية.

-٧- فتحا أفريزال ايكا هيمواون. ٢٠١٨ الرموز الصوفية في ديوان منصور الحلاج (دراسة سيميائية ميكائيل ريفاتير) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واستخدام الباحث في هذا البحث دراسة مكتبية . واما المصادر البيانات الإبتدائي يعني ديوان منصور الحلاج. كتب متعلقة بالبحث، تقريرات تاريخية، صحيفة وسجلات. وجعل باحث الدراسة السيميائية ميكائيل دراسة رئيسية في تفسير المعنى النص القصيدة بقراءة إكتشافية وتأويلة. ونتائج البحث الرموز الصوفية من قصائد مختارة الثلاثة معناها الأول او الحرفة وأبعد المعنى بعد أن يقرأ الباحث قراءة إكتشافية وتأويلية. ومعنى الرموز الضمنية تدل على محبة الشاعر بصورة الظواهر الكونية والإنسانية في القصيدة الأولى، والنعمة والمصيبة وأحوال الشاعر عند سلك الطريقة إلى الله في القصيدة الثانية، وعظمة وجود الله في رؤية منصور الحلاج. وكل رمز صوفي في ديوان منصور الحلاج يرمز محبه للحق الحب كهدفه الوحيد. الله سبحانه و تعالى.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث السيمائي بنظرية ريفاتير باستخدام الدراسة المكتبية، لأن المصادر الرئيسية والثانوية هي الكتب والوثائق المتعلقة بالموضوع. وسميت بالدراسة المكتبية لأن البيانات المحتاجة لإنهاء البحث تصدر من المكتبة، منها الكتب، المعاجم، الجرائيل، والوثائق الأخرى (Sutrisno، ١٩٩٠).

وفي هذا الصدد، سئول الباحثة نظام الرموز المتضمنة في منظومة التبرك بالأثار النبوية الشريفة تأليف الشيخ غانم جلول حفظه الله.

٢- مصادر البيانات

وقال لوفلاند في موليونج بأن مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي الكلمات، الخطوات، والبيانات الإضافية مثل الوثائق وغيرها (Moleong، ٢٠١٦، ص. ١٥٧). أما مصادر لبيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

١) مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي التي تكتسب مباشرة من المصدر الممحوظ وكتبت لأول الوقت (Maria، ٢٠١٢، ص. ٩). وهي الكتاب أسرار الآثار النبوية تأليف الشيخ جميل حليم الحسني ملتزم الطبع شركة دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع ٢٤٠ هـ الطبعة الأولى ١٤٢٧-٢٠٠٧ م.

٢) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي التي تجتمع لواجهة المشكلة المطروحة وتكتسب بسرعة (Sugiyono، ٢٠١٦، ص. ١٣٧). ففي هذا البحث، كانت مصادر

البيانات الثانوية هي المراجع المناسبة لموضوع البحث، وهي الكتب المطبوعة، المقالات، الجرائد، المعاجم والكتب الأخرى. وهذه كلها تهدف إلى تحقيق التناسب بين المصادر ونظرية سيميائية ميكائيل ريفاتير.

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة المهمة في البحث، لأنها تهدف إلى اكتساب البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات، لن تكتسب الباحثة البيانات المنشودة لاستيفاء المعيار المطبق (Sugiyono، ٢٠١٥، ص. ٣٠٨).

وأما طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي:

- ١) جمع المصادر المتعلقة بالتبرك وسيماية ريفاتير.
- ٢) القراءة والترجمة والتلقي مع المعلم الثقة والتعمق في الأبيات في منظومة التبرك تأليف الشيخ غانم جلول والمعاني الاكتشافية والاسترجاعية في سيمائية ريفاتير.
- ٣) بعد تجمع البيانات التي وجدت، تلخصها الباحثة.

٤- طريقة تحليل البيانات

١- طريقة تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات في هذا البحث باستيعاب نموذج ميلس وهابرمان. وعُبر ميلس وهابرمان بأن تحليل البيانات عند البحث الكيفي تجري بشكل تفاعلي واستمراري حتى تتوقف البيانات في النهاية. وهناك ثلاث مراحل عند عملية تحليل البيانات؛ وهي تقليل

البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج (Afrizal، ٢٠١٥، ص. ١٧٤). وتفاصيل تلك المراحل مما يلي:

أ- تقليل البيانات

تقليل البيانات هو التركيز في الأشياء الجوهرية، والبحث عن الموضوع وأسلوبه. فمن ثم، سيقدم ذاك التقليل تحليلات تصوير ويسهل الباحثة لجمع البيانات التالية والبحث عن زيادة المعلومات المرجوة (Sugiyono، ٢٠١٥، ص. ٩٢). وأما الخطوات في تقليل البيانات كالأتية:

١- مطالعة البيانات المكتسبة من منظومة التبرك بآثار النبوة

الشريفة.

٢- تفتيش البيانات وتقليلها بعد تناول البيانات وفقاً بأهداف البحث.

٣- لغاء البيانات الغريبة بعض الشيء عن الموضوع والفصول في المعانى الاكتشافية والارتجاعية في منظومة التبرك بآثار النبوة الشريفة للشيخ غانم جلول من خلال نظرية سيميائية عند ميكائيل ريفاتير.

ب- عرض البيانات

تناول ميلس وهابerman أن معظم النصوص المستخدمة في البحث الكيفي هي النصوص الروائية (Sugiyono، ٢٠١٦، ص. ٩٥). وأما الخطوات فيها كما يلي:

١- أتقنت الباحثة بأن الموضوع المؤول يناسب بنظرية القراءة الروائية والمعانى الاكتشافية والارتجاعية.

٢- تعرض الباحثة البيانات بشكل مبسط بنص روائي

ج- الاستنتاج

بعد ما تناولت الباحثة بتحليل البيانات بتقليلها وعرضها بشكل روائي، شرعت إلى الخطوة التالية ألا وهي استنتاج البيانات المكتسبة بصورة تحليلية وصفية. وتشمل نبذة البيانات على المعانى المخفية في منظومة التبرك بآثار النبوية الشريفة للشيخ غانم حلول من خلال نظرية سيمائية عند ميكائيل ريفاتير المكتوبة في كتاب أسرار الآثار النبوية للشيخ جميل حليم الحسيني.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- سيمائية

١- تعريف سيمائية

السيمائية لغة تصدر من لغة يونانية *simeon* التي تأتي بمعنى الإشارة. وأما في الاصطلاح، السيمائية هي علم يعرف به اتساع الموضوعات من الظواهر الثقافية كالإشارة (صبور، ٢٠١٣، ص. ١٥). وهي إشارة كالسلوك التواصلي ثم يصبح نجح الأدب الذي يكلف كل العوامل والمحور الحقيقي لفهم الظواهر الأدبية كأئلة التواصيل في أي مجتمع كان (ألفيان، ٢٠١٤، ص. ٩٤). وأما عند العلماء اللغويين، تأتي السيمائية بتعريف عديدة. وهي مثل الآتي:

١) عرف فرديناند دي سوسور بأن السيمائية هي علم يعالج العلامات أو الإشارات في المجتمع. ويشرح المفاهيم في هذا المجال أو يسمى الانقسام اللغوي. فمن الانقسام هو الدال والمدلول.

٢) يعرف جارليس سانديرس بيرس السيمائية بأنها دراسة عن العلامات وما يتعلق بها؛ وظيفته (النحوي السيمائي)، العلاقة مع الإشارات الأخرى (الدلالي السيمائي)، ثم الناطق والمخاطب لمن يستخدمها (التدابلي السيمائي). يرى بيرس أن العالمة ليست مجرد سيطرة اللغة والثقافة بل يمكن تطويرها إلى الظواهر العالمية (روسنا، ٢٠١٤، ص. ٢٢-٢٣).

بـ- نظرية ريفاتير السيمائية

تقدّم نظرية ريفاتير السيمائية جسراً بين وصلة العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. يُعرف ريفاتير طريقتين لقراءة الشعر، وهما بالمعنى الاستكشافية والمعنى الارجاعية. فالمعنى الاستكشافية هي التي تكون في نطاق المحاكاة، وتأتي اللغة بشكل إشاري؛ أما القراءة الاسترجاعية هي القراءة التي تكون في نطاق الإشارة السيمائية، حيث كان الشعر جزأ لا يتجزأ. يحدث الرابط بين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية في القراءة الاستكشافية عبر المستدل المعجمي والمستدل النصي لتحقيق الارتباط بين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. فهذا الرابط يعبر إيديولوجية الشاعر في شعره، أو خلفية الاجتماعية الثقافية داخل الشعر (ألفيان، ٢٠١٤، ص. ٤٠٣).

فالبنية الأساسية السيمائية التي أنشأها ريفاتير تتركز في الديالكتية بين النص والقراء. فيعادل نطاق المحاكاة بمفهوم النطاق اللغوي أو النطاق الدلالي في نظرية بيرس. أما نطاق السيمائية فيعادل بنطاق إشاري في نظرية بيرس. بجانب ذلك، تلعب الديالكتية دوراً في التناقض بين المعنى والدلالة. ففي جهة واحدة، يرتبط المعنى في الأعمال الأدبية بالموضوع ويتصف بالإيجاز، التجدد، والعام. وأما في جهة أخرى، ترتبط الأعمال الأدبية بالأمانة الكنائية، المجازية، الشخصية، والخاص. فمن ثم، المراد من الأعمال الأدبية هي المعنى المرتبط بالمفهوم، الشخصية، الظروف وغيرها من المعاني. ولكن من الأسف، إن البحث عن المعنى الأدبية لا بد أن يقيم على الواقع الموجودة. فبدون هذه البراهين، تكون المعانى المكتسبة تت حول وتتغير (روسمان، ٢٠١٤، ص. ٣٤٨).

ج- المفهوم الأساسي من الاكتشافية والارتجاعية

تبعد القراءة الاكتشافية والارتجاعية عند ريفاتير رفضاً إلى مفهوم ياكوبسون السيمائي في تفسير الشعر. يهتم ياكوبسون في تحليله بالمحاور اللغوية في تعريف محدد ويلغى المحاور الأخرى، مثل المحور التداولي والتعبيري حيث يستكشف دور القراء والكاتب. ويعتبر ياكوبسون بأنه يحترم المحور الإشاري حتى يؤدي ضياع الارتباط الاجتماعي بين الأعمال الأدبية والأدب نفسه وتعلق في جو السماء (Teeuw, ١٩٨٤، ص. ٧٨-٨٠). وأكد أ. تيو على رأي ريفاتير حيث قال بأن الكلمات في الشعر لها المعانى باتنة، بل يعارض على المعانى المحاكاة. أو بعبارة أخرى، أنا المحور المهم في الشعر هو التوتر بين المعانى المحاكاة اللغوية والمعانى السيمائية. فهذا التوتر يحدث أبداً الأبد. ويرى ريفاتير أن هذا التوتر لم يوجد في نظرية ياكوبسون.

ففي نموذج السيمائية عن استخدام اللغة يفرق ست وظائف اللغة: منها الوظيفة الشعرية. يقول ياكوبسون في المؤتمر عن الأساليب في اللغة بأن هناك النموذج الذي يهدف إلى بيان الوظيفة الشعرية من اللغة؛ فهذا النموذج يقتبس في نظرية الأدب ثم يقترح (Teeuw, ٢٠١٣، ص. ٥٨).

وعبر ريفاتير أن الحق لتعيين ما يناسب بالشعر ليس على اللغويين، رغم أنهم يقدمون تحليلاً صفيياً غليظاً. فالذى يعين المعانى هو القراء؛ انطلاقاً من خبراته كقراء الشعر، بكل كفاءته ومعلوماته هو الذى يعين ما يناسب بالشعر وما يوظف وظيفة شعرية في السجع. وأما التحليل اللغوي من طرف واحد لم يكفل وفي طرف آخر يتجاوز كفاءة القراء (Teeuw, ٢٠١٣، ص. ٦٣).

د-العناصر السيمائية في نظرية ريفاتير

ففي كتابه الباهر، *Semiotics of Poetry* ذكر ريفاتير أن هناك أربعة عناصر السيمائية المهمة لا بد أن يعرفها الشخص عندما يفسر الأدب. فهذه الأربعة هي (١) الشعر هو التعبير غير مباشر، وهو يعبر شيئاً ويأتي بمعنى شيء آخر؛ (٢) القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية؛ (٣) المصفوفة، النماذج والنشريات، و(٤) هيفوغرام (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٦). وأما الشرح من هذا الأربعة كما يلي:

فالتفسير للشعر، لا بد القارئ أن يهتم بأحد من أربعة محاور التالية المتوازية، وهو مثل الآتي:

١-الشعر هو التعبير غير مباشر، وهو يعبر شيئاً ويأتي بمعنى شيء آخر. فهذا التعبير غير مباشر بسبب (أ) بديل المعنى، و(ب) الانحراف المعنى، و(ج) التخلق المعنوي (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٧).

٢-القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية. فالخطوة الأولى، يقرأ الشعر بطريقة اكتشافية، حيث تكون القراءة على أساس القواعد اللغوية المعيارية، الصرفية، الدلالية، وال نحوية (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٧). فالقراءة الاكتشافية تتأسس على الاتفاق الأدبي، حيث كان الشعر تعبيراً غير مباشر. فالقراءة الارتجاعية هي القراءة التابعة إلى السيمائية في الدرجة الثانية (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٧).

٣-ولتبين معنى السجع العميق، فيبحث عن الموضوع والمشكلة بطلب المصفوفة، النموذج، والنشريات أولاً. لا بد تحريد المصفوفة من السجع أو العمل الأدبي المعين، ولم تبدو فيه. فليست المصفوفة كناية. إنما المصفوفة هي الكلمة الأساسية، يمكن بوجود الكلمة الواحدة، دمج الكلمات، جزء الكلمات، أو الكلمة البسيطة، وكانت تتجه إلى الموضوع. فمن ثم، ليست المصفوفة

موضوعاً أو لم يعتبر موضوعاً. فبإيجاد المصفوفة، فسيوجد الموضوع. وهي هيفوغرام داخلية حيث يتغير إلى التثريات. فهذا النوع هو تغيير النماذج من كل وحدة العلامات: السطور أو الأبيات، بل أجزاء الخيال أيضاً (الفقرة، الباب الذي يكون خطاباً). وهذه التثريات تعنى على المشكلة. ومن مصفوفة النماذج، يمكن تلخيص هذه التثريات بأنه موضوع السجع (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٨).

٤- كثير من السجع (العمل الأدبي) هو التنقل من النصوص الأخرى التي هي هيفوغرام، أو النص الذي يكون سبباً في تنشيءها. يرى يوليا كريستيفا أن هذه الدنيا هي النص. فليس النص مجرد الكتابة، أو القصة اللسانية. فلذلك، كان المجتمع، المجتمع، العادة، والنظام هي النص. وكذلك الأشياء الطبيعية مثل الماء، الحجارة، الشجرة، هي النص ككل. بوجود هذا الهيفوغرام، يكون التفسير لمعنى السجع (العمل الأدبي) بمعنى السجع الآخر هو الهيفوغرام (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٨).

انطلاقاً من هذه العناصر الأربع من الأولي حتى الرابعة، يكون تفسير المعنى كافية بالنسبة إلى عدم منهج التناص التحليلي. وهذا البحث يتركز في القراءة الاستكشافية والقراءة الارتجاعية.

٥- الاكتشافية

١- تعريف الاكتشافية

عرف القاموس الأكبر للغة الإندونيسية (١٩٩٧، ص. ٣٤٨) بأن الاكتشافية هي كل ما يتعلق بالإجراءات التحليلية التي تبدأ من الافتراض الدقيق ثم يتم مراجعتها قبل التقرير. ففي معجم *Longman Dictionary of Applied Linguistics* (١٩٨٥، ص. ١٢٩) يتفرق معنى الارتجاعية من

أمرین، (۱) فی العالم التربوي، تعنی الاكتشافات على إجراءات التعليم حيث تمكن الطلاب أن يتعلموا من خبراتهم أو من الإيجاد النفسي؛ (۲) وفي تعلم الاكتشافية، هناك عملية بين الوعي أو فقدانه، التعليم أو الإيجاد. مثلاً على ذلك محاولة إيجاد معنى الكلمة في لغة أجنبية، يكاد الطلاب يكررون بصوت مرتفع مراراً، ثم يحاولون لإيجاد المعنى من تلك الكلمة.

٢- القراءة الاكتشافية

وهي القراءة المتأسسة على البنية اللغوية أو عند السيمائية هي الاتفاق السيمائي في الدرجة الأولى. فيوجد في الشعر كثير من الكلمات الملغاة في اللغة اليومية أو يسمى وخمولية بنية الكلمات. ففي الخطوة الاكتشافية تكون معاني الكلمات والمرادفات مترجمة (Endraswara، ٢٠١١، ص. ٦٧). وفي هذه الخطوة ستكتسب المعاني من النص. المراد من المعاني هو كل المعلومات في نطاق المحاكاة التي يعرضها النص نحو أيدي القراء، وتكون بشكل نصي وإشاري حسب اللغة المعينة.

فالقراءة الاكتشافية هي القراءة التابعة لنظام اللغة، أو قواعد اللغة المعيارية. تكون الأعمال الأدبية خاصة الأشعار مكتوبة إيحائية مع العلاقة بين السطور والأبيات المتضمنة. وهذا بسبب أن الشعر فقط يعبر على الفكرة أو الأراء. فلذلك، لم يحتاج إلى تعبير كل شيء. فهناك مقدمة وختمة محذوفة وتبقى عين الكلمات. هناك أيضا التركيب المقلوب. فلذلك، لا بد على قراءة الأدب أن يطبع الغرائب. ولا بد أن تكون اللغة طبيعية معبارية. فهذا التطبيع له بداية ونهاية. ويمكن إضافة الكلمات لتبيين العلاقة بين الكلمات وبين الأبيات. فيغير التركيب إلى القواعد المعيارية. إما الكلمات أو الجملة

تبدل بترادفها أو الكلمات بنفس المعنى. وذلك مثل شعر خير الأنوار المقوء بطريقة الاكشافية (Riffaterre، ١٩٧٨، ص. ٥-٦).

أنتجت القراءة معاني الشعر بأكملها عند قواعد اللغة المعيارية تبعاً إلى نظام السيمائية في الدرجة الأولى. فلم تأتي هذه القراءة بمعاني الشعر أو معانٍ الأدب. فلذلك لا بد على القارئ أن يقوم بالقراءة الارتجاعية بطرح التأويل (Pradopo، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٧).

فمن البيان السابق، يعرف بأن القراءة الاكشافية هي الإجراءات التحليلية لتفسير الكلمات باستخدام الوجdan من قبل المفسر. بشكل عام، صحيح إذا قيل بأن في هيه الخطوة، يحاول القراء لتفسير معنى الكلمات في الشعر حرا.

و- الارتجاعية

١- تعريف الارتجاعية

الارتجاعية تصدر من لغة يونانية *heremeneuti* معنى تأويل الأسماء أو معنى التأويل أو التفسير (سوماريyo في أنصاري، ٢٠٠٩، ص. ١٨٨). بشكل عام، تأتي الارتجاعية بمعنى النظرية أو الفلسفية عن تأويل المعنى (عطاء وعرف في أنصاري، ٢٠٠٩، ص. ١٨٨).

الارتجاعية هي دراسة الفهم خاصة في فهم النصوص (بالمير في أنصاري، ٢٠٠٩، ص. ١٨٨). بشكل إثاري، تتقييد الارتجاعية إلى أمرتين وهما تعين المضمون ومعاني الجملة، النص، وغيرها. هذا الأول. والثاني، فهم الإرشادات المكتوبة بشكل رمزية (بليسير في أنصاري، ٢٠٠٩، ص. ١٨٩). تكون القراءة الارتجاعية بعد إتمام القراءة الاكشافية وهي القراءة في نظام السيمائية في الدرجة الثانية.

٢- القراءة الارتجاعية

القراءة الارتجاعية هي إعادة القراءة بعد القراءة الاكتشافية بمنح الاتفاق الأدبي (Pradopo، ٢٠٠٣، ص. ١٣٥). ففي هذه الخطوة، تأتي معانٍ للشعر بأكملها. فالمعاني الموجودة في القراءة الاكتشافية هي المعنى الحقيقي. فلذلك، لابد أن يعيد القارئ قراءة العمل الأدبي بمنح التأويلات (Riffaterre، ١٩٧٨، ص. ٥-٦).

واما الآيات في منظومة "من فضل النبي تبركوا" للشيخ غانم جلول حفظه الله، كما يلي:

أبدؤها بقول باسم الله # تتره الرحمن عن أشياه
 وأحمد الإله ذالجلال # لفضله بالهدى والنوال
 ثم الصلاة والسلام منا # على نبي للفلاح سنا
 طريقة التبرك الميمونة # في ذاك أهل العلم يتبعونه
 فإن رأيتم من أتاكم يدعى # بأنه غير الهدى لم يتبع
 وقد أحل حرمة ضلالا # من جهله أو حرم الحالا
 قولوا له إذا حرم التبرك # بآثار النبي زاد شر كا
 إن اقتسام الشعر ياماري # رواه مسلم كذا البخاري
 وقسمة الأظفار أيضا تسند # صحيحة كما رواها أحمد

وجة النبي سل أسماء # أما رأت في ماءها الشفاء
 هاك دليلا من أبي أيوب # يمس بالخد ثرى المحبوب
 أنعم به ردا على من أنكرا # جئت رسول الله ليس الحجرا
 فمسلم أولا هما رواها # صحيحه الإسناد عن مولاه
 وأحمد روى الحديث الثاني # رد الصحابي على مروان
 وخالف للجيش في قلنوسوة # قال اطلبوا سبب ذاك ما هو؟!
 وما الذي حرك فيه قلقا # وإذا أتواها رواها خلقا
 لأن في الطيات شعرات النبي # وذاك في اليرموك يروي اليهقي
 ومسح أحمد لرأس حنظلة # بكفه وداعيا بالخير له
 من جاءه والوجه منه وارم # بمسحة يعود وهم سالم
 بركة النبي طاب عرفة # موضع كفه فكيف كفه
 الطبراني روى وأحمد # مطولا عن الثقات سيند
 وثبت قد كرر التقبيل # يدا وعينا رأت الرسولا
 وأنس عن مثل ذاك ما زجر # مجوزا، روى أبو يعلى الأثر
 يا إخوتي من فضله تبركوا # تمسكوا بهديه لا تتركوا
 أحازه نبينا معظم # ففتشوا عن ذيل من يحرم
 فإنه أخو الجھول في الغبا # ومثله يأبى الكريم يصحيحا
 نظمتها مرشدة عزيزة # أكرم بها في الخير من أرجوزه

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

لو ننظر إلى رأي ريفاتير، لوجدنا أن العناصر التي تبني النظم هي القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية. ففي نظم التبرك بآثار النبوة الشريفة تأليف الشيخ غانم جلول. ويتم تحليل هذا النظم بطريقة القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية حيث تعرض الباحثة نتائجها مما يلي:

أ- القراءة الاكتشافية

القراءة الاكتشافية هي القراءة المتأسسة على البنية اللغوية أو عند السيمائية هي الاتفاق السيمائي في الدرجة الأولى. فيوجد في الشعر كثير من الكلمات الملغاة في اللغة اليومية أو يسمى وخمولية بنية الكلمات. ففي الخطوة الاكتشافية تكون معاني الكلمات والمرادفات مترجمة (Endraswara, ٢٠١١، ص. ٦٧).

اختارت الباحثة المعجم المنجد والمعاني بشكل دقيق بدأ من صيغة الماضي، المضارع، ثم المصدر. ففي البيت الأول:
أبدها بقول باسم الله # ترثه الرحمن عن أشياه
اللفظ "أبدها" : من كلمة بدأ يبدأ معناه افتتحه، قدمه في العمل
اللفظ "بقول" : من الكلمة قال يقال معناه معناه استراح
باسم : اسم معنى اسم
اللفظ "الله" : أصله إله المعبد مطلقا، الله اسم الذات الواجب الوجود
اللفظ "الرحمن" : اسم من أسماء الله الحسنى، معناه ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة، التي وسعت رحمته كل شيء

اللفظ "أشباء" : أصله أشباه يشبه معناه ماثل بأخيه استنادا على المعنى من كل الأبيات السابقة، فتلخص الباحثة أنه بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن المؤلف بدأ نظمه ببسم الله، سبحانه من كل الأشباء، وسبحانه من شبيهه بجميع خلقه.

وفي البيت الثاني:

وأحمد الإله ذاجلال # لفضلة بالهدى والنوال

اللفظ "أحمد" : من الكلمة حَمِدَ معناه شكره

اللفظ "إله" : أي المعبود مطلقا

اللفظ "ذاجلال" : معناه ترته وترفع

اللفظ "لفضلة" : من الكلمة فضل يفضل معناه

اللفظ "بالهدى" : من الكلمة هدى يهدى معناه ارشاده

اللفظ "النوال" : من الكلمة نال ينال معناه اعطاه ايها

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن المؤلف يحمد الله عز وجل، لكل ما أعطى إليه من فضل وكرامة وهدى.

وفي البيت الثالث:

ثم الصلاة والسلام منا # على نبي لل فلاح سنا

اللفظ "الصلاه" : من الكلمة صلّى يصلي معناه دعاء وأقام الصلاة

اللفظ "والسلام" : من الكلمة سَلِمَ يَسْلُمُ معناه

اللفظ "نبي" : معناه المخبر عن الغيب او المستقبل بإلهام من الله

اللفظ "لل فلاح" : الفلاح معناه الفوز

اللفظ "سنّا" : معناه العقد

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن المؤلف يصلى ويسلم على النبي الكريم وأله وأصحابه وأمته على كل ما سروا من تحديد يتوجه إلى الفلاح.

وفي البيت الرابع:

اللفظ "طريقة" : أصله معناه السبيل

اللفظ "التبرك" : من كلمة برك معناه فيه دعاء له بالبركة

اللفظ "الميمونة": من كلمة من يمن أتم عليه به غير تعب

اللفظ "ذاك" : اسم اشارة للمتوسط

اللفظ "أهل" : معناه أنس

اللفظ "العلم" : معناه بإدارك الشيء بحقيقة اليقين والمعرفة

اللفظ "يتبعونه": من كلمة تبع يتبع معناه مشى خلفه

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى

القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن الصلاة والسلام هي النهج في

نيل البركات والخيرات بوسيلة ورثة الأنبياء والرسل والصالحين الكرام،

وكذلك يتبع العلماء هذا التبرك.

وفي البيت الخامس:

فإن رأيتم من أتاكم يدعى # بأنه غير المدى لم يتبع

اللفظ "فإن" : إن حرف شرط

اللفظ "رأيتم" : من الكلمة رأى يرى معناه ما يعتقد الإنسان وارتآه

اللفظ "من" : تكون اسم شرط جازم

اللفظ "أتاكم" : من الكلمة التي يأتي معناه جاء، حضره

اللفظ "يدعى" : من الكلمة إدعى يدعى معناه حاكمه عند القاضي

اللفظ "المدى" : معناه الرشاد

اللفظ "يتبع" : من الكلمة تَبِعَ يتبعُ معناه مشى خلفه

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أنه إذا رأينا الذي جاء ويقول بأن التبرك ليس له دليل وثيق ولم يتبع سنته، وذلك قول من يحرم التبرك.

في البيت السادس:

وقد أحل حرمة ضلالا # من جهله أو حرم الحلالا

قد معناه تأتي اسماء بمعنى حسب

اللفظ "أحل" : معناه يلعب بالعقل من الامور العجيبة لا يستعان عليها بالشيطان

اللفظ "حرمة" : معناه امتنع

اللفظ "ضلالا" : معناه لم يهتدى إليه

اللفظ "جهله" : معناه حمق

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أنهم يحللون الحرام والضلال وتحريم التبرك حمق من أحماقهم.

وفي البيت السابع:

قولوا له إذا حرم التبرك # بآثار النبي زاد شركا

اللفظ "قولوا" : أصله قال يقال معناه استراح

اللفظ "آثار" : معناه اختاره وفضله

اللفظ "زاد" : أصله زاد يزيد معناه نما

اللفظ "شرك" : معناه صار شريكه

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة بأنه علينا أن نقول لهم: إذا حرمتم التبرك بأثار الأنبياء يؤدي إلى الشرك. فالذين يحرمون التبرك هو لا يؤمنون أن التبرك جواز.

وفي البيت الثامن:

إن اقتسام الشعر ياماري # رواه مسلم كذا البخاري

إن : حرف شرط

اللفظ "اقتسام" : معناه جزأه

اللفظ "الشعر" : جمعه أشعار معناه ماينبت من مسام البدن ليس بصوف ولا

وبر

اللفظ "ياماري" : من كلمة ماري يماري معناه جدله ونزعه

اللفظ "روايه" : أصله روی يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "مسلم" : اسم من أحد العلماء الحديث

اللفظ "البخاري" : اسم من أحد العلماء الحديث

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن تقسيم الأشعار أو توزيعها فقد رواها الإمام المسلم وكذلك البخاري.

البيت التاسع:

وقد رواها الإمام المسلم وكذلك البخاري.

اللفظ "وقسمة": معناه جزء

اللفظ "الأظفار": معناه مادة قرنية تنبت في اطراف الاصابع

اللفظ "تسند": معناه اعتمد إليه

اللفظ "صحيحة": أصله صح يصح معناه بري وسلم من كل عيب

اللفظ "رواه": أصله روى يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "أحمد": هو اسم من أحد العلماء الحديث

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى

القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أنه يجري كذلك في تقسيم

الأظفار. فقد اعتبر العلماء بصحته كما رواه الإمام أحمد.

في البيت العاشر:

وجبة النبي سل أسماء # أما رأت في ماءها الشفاء

اللفظ "جبة": معناه ثوب واسع يلبس فوق الثياب

اللفظ "النبي": معناه المخبر عن الغيب او المستقبل بإلهام من الله

اللفظ "سل": من كلمة سأل يسأل معناه طلب، استعطى، استدعى

اللفظ "أسماء": اسم زوجة النبي

اللفظ "ماءها": معناه انظر موه

اللفظ "الشفاء": معناه أبراه وأذهب مرضه

استنادا على معان الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أنه كذلك بجهة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ترى أسماء بنت سيدنا أبي بكر أن في جهة رسول الله دواء وشفاء.

هاك دليلا من أبي أيوب # يمس بالخد ثرى المحبوب

اللفظ "هاك": اسم الإشارة

اللفظ "دليلا": من الكلمة دلّ يدلّ معناه أرشده وهداه

اللفظ "أبي": معناه الوالد، من كان سببا في إيجاد الشيء أو اصلاحه

اللفظ "أيوب": اسم من أسماء الأنبياء الله

اللفظ "يمس": من الكلمة مسّ يمسّ معناه

اللفظ "بالخد": جمعه أحدة معناه الجماعة من الناس

اللفظ "ثرى": معناه ندي ولان بعد الييس

اللفظ "المحبوب": من الكلمة حبّ يحبّ معناه رغب فيه

استنادا على معان الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى

القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن هذا الأمور بمثابة ما قاله أبو ب

أيوب، أحد الصحابة الذي يمسح خديه بتربة مقبرة رسول الله محمد صلى الله

عليه وسلم. فحين زار قبر رسول الله يمسح به إلى خديه.

البيت الثانية عشر:

أنعم به ردًا على من أنكرا # جئت رسول الله ليس الحجرا

اللفظ "أنعم": من الكلمة نعم ينعم معناه طاب

اللفظ "ردًا": من الكلمة ردّ يردّ معناه صرفه، ارجعه

اللفظ "أنكر" : معناه جعله

اللفظ "جئت" : جاء بجبيه معناه أتى

اللفظ "الحبرا" : معناه منعه

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن المؤلف يبحث على الجميع أن يخبروا إلى المنكرين الذين يحرمون التبرك بالحديث السابق ردا عليهم بأنه قد أتى إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس قبر رسول الله فقط حبرا كما قالوا.

في البيت الثالثة عشر:

فمسلم أو لا هما رواها # صحيحه الإسناد عن مولاها

اللفظ "مسلم" : اسم من أحد العلماء الحديث

اللفظ "أولا هما" : جمعه اوائل كل شيء اعمله

اللفظ "رواها" : أصله روى يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "صحيحه" : جمعه أصحابه معناه السالم من العيب او نحوه

اللفظ "الإسناد" : من كلمة سند يسند معناه اعتمد عليه

اللفظ "مولاهما" : من كلمة ولی معناه لقب سلطاني

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن الإمام المسلم هو الذي يروي الحديث الأول عن هذا الأمر وإسناده صحيح ويتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

البيت الرابعة عشر:

وأحمد روى الحديث الثاني # رد الصحابي على مروان

اللفظ "أحمد" : اسم من أحد العلماء الحديث

اللفظ "روى" : أصله روى معناه نقله وذكره

اللفظ "الحديث" : معناه الخبر

اللفظ "رد" : معناه صرفه، ارجعه

اللفظ "الصحابي" : معناه منسوب إلى الصحابة، وهو أيضاً واحد منهم

اللفظ "مروان" : اسم من أحد الصحابة

استناداً على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن الإمام أحمد هو الذي يروي الحديث الثاني في هذا الأمر. فمضمون الحديث هو مسح أبي أيوب الأنباري وجهه بتربة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ردًا على قول مروان بن حكم، أحد الصحابة.

البيت الخامسة عشر:

وَخَالِدُ الْجَيْشِ فِي قَلْنَسُوَةٍ # قَالَ اطْلُبُوا سَبْبَ ذَاكَ مَا هُوَ

اللفظ : وَخَالِدٌ" : من أحد الصحابة الرسول

اللفظ "الجيـش" : معناه الجنـد. الجـيش جـمـاعـة النـاس فـي الحـرب

اللفظ "قلنسـوة" : معناه لـباس للـرأس مـخـتلف الأـنوـاع وـالـأشـكـال

الـلفـظ "قـالـ" : معـناـه استـراـحـ

الـلفـظ "اطـلـبـوا" : من كـلمـة طـلـب يـطـلـب معـناـه حـاـول وـجـودـه وـأـخـذـه

الـلفـظ "سـبـبـ" : معـناـه الذـرـيـعـة

الـلفـظ "ذـاكـ" : اسـم الإـشـارـة

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن خالد بن والد وضع شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين الغزوة مع جيوشه. فحين سقطت تلك القلنسوة أمر لهم ليأخذوا تلك القلنسوة.

البيت السادسة عشر:

وما اللذى حرك فيه قلقة # وإذا أتواها رواها حلقة

اللفظ "حرك" : معناه شكا حركه

اللفظ "قلقة" : معناه اضطراب

اللفظ "أتوا" : من الكلمة أتى يأتي معناه حضره

اللفظ "رواها" : من الكلمة روى يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "حلقه" : معناه البالي من الثياب والجلد وغيرها

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن الذي يسبب قلقة خالد بن والد هو سقوط قلنسوته. ويقلق خالد بن والد ليس بسبب وسخها.

البيت السابعة عشر:

لأن في الطيات شعرات النبي # وذاك في اليرموك يروي اليهقي

اللفظ "الطيات" : من الكلمة الطyi معناه ضمن الشيء أو داخله

اللفظ "شعرات" : معناه زوائد خطيبة تظهر على جلد الإنسان وغيره من

الدييات

اللفظ "النبي" : معناه المخبر عن الغيب او المستقبل بإلهام من الله

اللفظ "اليرموك" : هو احدى الواقعة التي حصلت في زمان الرسول

اللفظ "يروي" : من الكلمة روى يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "بيهقي" : اسم من أحد العلماء الحديث استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن حمال بن والد قلق بسقوط قلنسوته لأن فيها شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة يرموك. رواه الإمام بيهقي، أحد الإمام على منهج أهل السنة والجماعة وأحد الرواة.

البيت الثامنة عشر:

ومسح أحمد لرأس حنظلة # بكفه وداعيا بالخير له

اللفظ "مسح" : ازال الاثر عنه

اللفظ "أحمد" : اسم من أحد العلماء الحديث

اللفظ "رأس" : معناه ما يلي الرقبة من اعلاها في الإنسان ومن مقدمها في الحيوان

اللفظ "حنظلة" : اسم من أحد التابعين

اللفظ "بكفه" : معناه الزاحة مع الأصابع

اللفظ "داعيا" : معناه ما يدعى به الله من القول

اللفظ "بالخير" : معناه الحسن لذاته

استنادا على معانى الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعنى الأبيات السابقة على أن الإمام أحمد بن حنبل يمسح رأس حنظلة بكفتيه ويدعو له الخير.

البيت التاسعة عشر:

من جاءه والوجه منه وارم # بمسحة يعود وهم سالم

اللفظ "جاءه" : معناه أتى إليه

اللفظ "والوجه": معناه ما يواجهك من الرأس، وفيه العينان والفم والأنف

اللفظ "وارم" : معناه منفتح من مرض

اللفظ "مسحة" : من الكلمة مسح يمسح معناه ازال الأثر عنه

اللفظ "يعود" : معناه رجع إليه

اللفظ "سامم" : معناه معاف منها

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن حنطلة هو الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارما. فيمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فسلم منه.

البيت العشرون:

بركة النبي طاب عرفه # موضع كفه فكيف كفه

اللفظ "بركة" : معناه النماء والزيادة

اللفظ "النبي" : معناه المخبر عن الغيب او المستقبل بإلهام من الله

اللفظ "طاب" : معناه جعله طيبا

اللفظ "عرفه" : معناه أدركه بعلمه

اللفظ "موقع" : معناه اسم المكان

اللفظ "كفه" : معناه الزاحة مع الأصابع

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى

القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن البركة شيء رائعة لأنها يزيد

الخير. فليست البركة في موضع كفيه فحسب.

البيت الواحد وعشرون:

الطبراني روى وأحمد # مطولاً عن الثقات سيند

اللفظ "الطبراني" : اسم من أحد العلماء الحديث

اللفظ "روى" : من الكلمة روى يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "وأحمد" : اسم من أحد العلماء الحديث

اللفظ "مطولاً" : معناه جواد

اللفظ "الثقات" : معناه التأكد من أعماله واقواله

اللفظ "يسند" : من الكلمة سند يسند معناه اعتمد عليه

استناداً على معانٍ الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى

القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن الطبراني وإمام أحمد يرويان

في الحديث الطويل من الرواة العادلين والواثقين المتصلة حتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم.

البيت الثاني وعشرين:

وثابت قد كرر التقبيلا # يدا وعينا رأت الرسولا

اللفظ "وثابت" : من أصحاب الرسول

اللفظ "كرر" : معناه أعاده مرة بعد أخرى

اللفظ "التقبيلا" : معناه لثمه أي لامس جبهتها بشفتيه، باسها

اللفظ "يدا" : معناه من أعضاء الجسد، وهي المنكب إلى أطراف الأصابع

اللفظ "وعينا" : معناه عضو الأ بصار للإنسان وغيره من الحيوان

اللفظ "رأت" : معناه نظر بالعين أو بالقلب أو بالعقل

اللفظ "رسولا" : معناه مبلغًا بشرعه ورسالته

استناداً على معانٍ الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى

القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن الثابت أحد الصحابة يقبل

أيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات عديدة حين يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

البيت الثالث وعشرين:

وأنس عن مثل ذاك ما زجر # مجوز روى أبو يعلى الأثر

اللفظ "أنس" : من أحد الصحابة الرسول

اللفظ "مثل" : معناه الشبيه والنظير

اللفظ "ذاك" : اسم الإشارة

اللفظ "ما زجر" : معناه منعه ونهاه

اللفظ "مجزوا" : جاز يجوز معناه كان غير منوع

اللفظ "روى" : أصله روى يروي معناه نقله وذكره

اللفظ "أبو يعلى" : من أحد العلماء الحديث

اللفظ "الأثر" : معناه نقله ورواه

استنادا على معاني الكلمات في الآيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الآيات السابقة على أن الصحابة أنس بن مالك يقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا كما فعله ثابت، ولم يلم به. رواه أبو يعلا.

البيت الرابع وعشرين:

يا إخوتي من فضله تبركوا # تمسكوا بهديه لا ترکوا

اللفظ "فضله" : معناه معناه بعونه

اللفظ "تبركوا" : معناه النماء والزيادة

اللفظ "تمسكوا" : معناه الارتباط

اللفظ "هدایة" : معناه الرشاد

اللفظ "لاترکوا" : معناه طرحه وخلاه

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن المؤلف يبحث على المسلمين أن يتبرکوا من فضائل رسول الله صلی الله علیه وسلم وآثاره، وأن يتمسکوا بهذا الاعتقاد وأن لا يتبرکوا هذا التبرک.

البيت الخامس وعشرين:

أجازه نبیا المعظم # ففتشوا عن زیل من یحرم

اللفظ "أجازه" : معناه سمح له

اللفظ "نبیا" : المخبر عن الغیب او المستقبل بإلهام من الله

اللفظ "المعظم" : معناه اکثره وجله

اللفظ "فتتشوا" : معناه تصفحه

اللفظ "زیل" : معناه فرقة

اللفظ "یحرم" : معناه امتنع، لم یسمح به

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن نبینا محمد صلی الله علیه وسلم قد أجاز التبرک. فعلينا أن نراقب كل من یحرمون التبرک.

البيت السادس وعشرين:

فإنه أخو الجھول في الغبا # ومثله يأبى الکريم يصحبا

اللفظ "الجهول" : معناه اعتقاد الشیء على خلاف ما هو عليه

اللفظ "الغبا" : معناه لم یفطن له، لم یعرفه

اللفظ "ومثله" : معناه الشبه والنظير
اللفظ "يأبى" : معناه كرهه ولم يرضه
اللفظ "الكريم" : معناه احسنه وما يحسد
اللفظ "يصحبا" : معناه مرافق

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن من يحرم التبرك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الأحمق الجھول، فإذا الذي أراد أن يصاحب الخير فليصاحب الجھول في الدين.

البيت السابع وعشرين:

نظمتها مرشدة عزيزة # أكرم بها في الخير من أرجوزه
اللفظ "نظمتها" : معناه كلام موزون مقفى
اللفظ "مرشدة" : معناه هداه، عرفه طريق الرشاد
اللفظ "عزيزة" : معناه شريف
اللفظ "أكرم" : معناه كان عزيزا ونفيسا
اللفظ "الخير" : الحسن لذاته
اللفظ "أرجوزه" : معناه بحر من بحور الشعر

استنادا على معاني الكلمات في الأبيات السابقة فتلخص الباحثة بالنظر إلى القراءة الاكتشافية تعني الأبيات السابقة على أن المؤلف وهو الشيخ غانم جلول ينظم هذه الأبيات تبليها لل المسلمين لتقوية إيمانهم كما ورد في الأحاديث النبوية الشريفة. فطوي لم يترك بأثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة. فبحر هذا النظ هو البحر الرجز.

بـ القراءة الارتجاعية

القراءة الارتجاعية هي إعادة القراءة بعد القراءة الاستكشافية بمنح الاتفاق الأدبي (برادوفو، ٢٠٠٣، ص. ١٣٥). ففي هذه الخطوة، تأتي معانى الشعر بأكملها. فالمعاني الموجودة في القراءة الاستكشافية هي المعنى الحقيقى. فلذلك، لا بد أن يعيد القارئ قراءة العمل الأدبي بمنح التأويلات (Rifaterre، ١٩٧٨، ص. ٦٥-٦٦).

انطلاقاً من المعانى في البيت الأول حتى الثالث فتشير الباحثة بأن المؤلف يبدأ نظمته ببسم الله تبركاً به ويسبح الله من جميع الأشباه لأنه ليس كمثله شيء لطيف أو كثيف. ثم يحمد الشيخ غانم حلول الخالق الذي يمنح لنا توفيقاً وهداية حتى نكون مسلمين. ثم يصلي ويسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لتحديد البدعة وهو التبرك. وهو طلب البركات من أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم.



١٠١ صورة سيف النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وفي البيت الرابع حتى السابع، يشرح الشيخ غانم حلول طريقة التبرك إلى أثار رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ثوبه، جبهته، ظفره، وشعره. والذين يحرمون التبرك يقولون بأن التبرك ليس له دليل قطعي ويخالف أمر النبي

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَدْلُوا بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِيَاكُمْ وَمَنْ دُثِّرَ الْأَمْوَارُ فَإِنَّ كَانَ كُلُّ مَحْدُثٍ بَدْعَةً وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ وَكُلُّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ. وَعُلَمَاءُ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ يَفْسِرُونَ كُلَّمَةٍ كُلَّ بَالْبَعْضِ. وَالْمَرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الْجَدِيدَةِ لَيْسَتْ لَهُ أَمْرٌ أَوْ قَدْوَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الْبَدْعَةُ أَوْ ضَلَالٍ حِيثُ يُنْقَسِمُ الْبَدْعَةُ إِلَى قَسْمَيْنِ وَهُمَا الْبَدْعَةُ الْخَيْرَةُ وَالْبَدْعَةُ الْسَّيْئَةُ. أَمَّا الْوَهَابِيُّونَ يُؤْوِلُونَ كُلَّمَةٍ كُلَّ بَجْمِيعِ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَمْ يَقُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْعَةً وَضَلَالًا. هُمْ يَحْرُمُونَ الْحَلَالَ مُثْلَ الْزِيَارَةِ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. هُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْزِيَارَةَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَرَمَاتِ. وَحِيثُ الشَّيْخُ غَانِمُ جَلَولُ إِلَّا كُلُّ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُخْبِرُوا لَهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ.



١٠٢ صورة عمامة النبي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَفِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ، يَشْرَحُ الشَّيْخُ غَانِمُ جَلَولُ أَنَّهُ حِينَ يَقُومُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجَّ الْوَدَاعِ يَقْطَعُ شَعْرَهُ وَيَقْسِمُهُ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمًا رَوَيَا فِي صَحِيفَتِهِمَا أَنَّ سَيِّدَنَا أَبَا الْقَاسِمِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَلَقَ شَعْرَهُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ أَمَرَ الْحَاقِقَ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ بِتَقْسِيمِ شَعْرَةِ الشَّرِيفِ بَيْنَ الصَّحَافَةِ، فَصَارَ هَذَا يَأْخُذُ شَعْرَةً وَالآخِرَةَ شَعْرَتَيْنِ، وَهَكُذا. وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ التَّبرِكِ بِأَثْارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

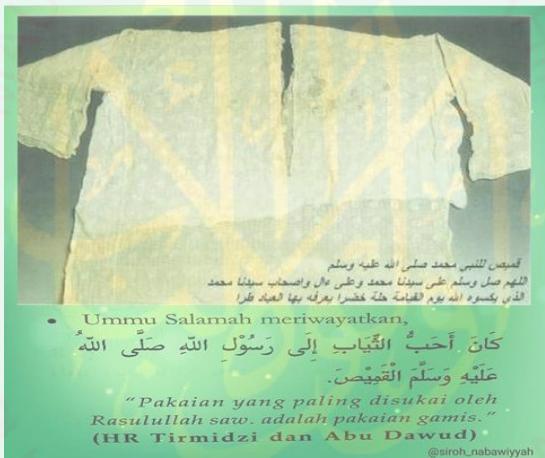


١٠٣ صورة الآثار النبوية الشريفة

وأما في البيت التاسع حتى الثالثة عشر يشرح الشيخ غانم جلول على أن اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الأظفار مقسمة وإسناده صحيح كما رواه الإمام أحمد بن حنبل، وكذلك جبته. فيغسلها أسماء بنت أبي بكر وقالت بأن في جبته دواء وشفاء. كما ورد في الحديث: في صحيح مسلم عن عبد الله بن كيسان مولى أسماء بنت أبي بكر قال : اخرجت إلينا جبة طيالسة كسروانية، لها لبنة ديباج فقالت : هذه كانت عند عائشة حتى قبضت، فلما قبضت قبضتها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فتحن نغسلها للمرضى نستشفى بها. وكذلك حكاية أبي أيوب анصاری يأتي إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمسح خديه بتربة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألة من يحرم التبرك وقال: ماذا فعلت؟ فأجاب أبو أيوب الانصاری بأنه يود أن يأتي رسول الله رغم أنه توفي. وليس رسول الله حجرا كما زعم أهل التكفير فيترك أبو أيوب الانصاری منه.

كما في الحديث أبو أيوب الانصاری رضي الله عنه هو أحد مشاهير الصحابة وأول من نزل الرسول صلى الله عليه وسلم عنده لما هاجر من مكة إلى مدينة، جاءت ذات يوم إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع

ووجهه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم تبركا وشوقا. روى ذلك الإمام أحمد عن داود بن أبي صالح قال: أقبل مروان يوما فوجد رجلا واعدا وجهه على القبر فقال : أتدرى ما تضع؟ فأقبل عليه أبو أيوب فقال: نعم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أات الحجر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لاتبكوا على الدين إذا ولهم أهله ولكن ابكونا عليه إذا ولهم غير أهله). رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط. والحديث عن التبرك بجبة رسول الله ما رواه الإمام المسلم بإسناد صحيح، وروى الإمام أحمد حديثا يحكي عن تبرك أبي أيوب الأنصاري بتربة رسول الله صلى الله عليه وسلم.



١.٤ صورة قميص النبي محمد صلى الله عليه وسلم

وفي البيت الرابعة عشر حتى السابعة عشر يشرح أن خالد بن والد مع جيوشه في غزوة يرموك ضد الكفار وضع شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلنستوه. وإذا استخدم تلك القلنستة غالب على عدوه. فإذا سقطت قلنستوه قال جيشه اطلب لي تلك القلنستة لأن فيها شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحين وجدوا سر قلبه. وذلك كما ورد في الحديث: كان خالد بن الوليد رضي الله عنه قلنستة وضع في طيها شعرا من تصنية رسول

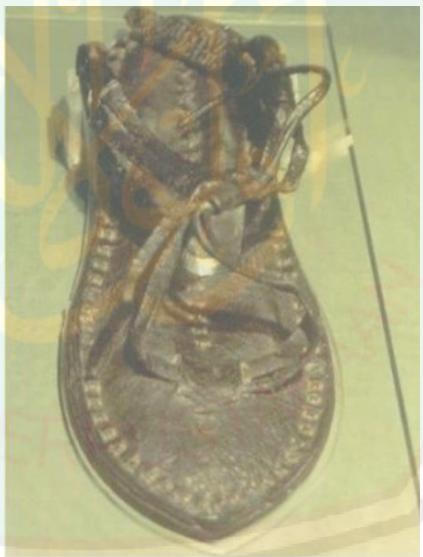
الله صلی اللہ علیہ وسلم أی مقدم راسه لما حلق في عمرة العحرانة، وهي بعكة لجهة الطائف فكان يلبسها يتبرك بها في غزوه. رواه البيهقي.



١٠٥ صورة الشعر النبي محمد صلی اللہ علیہ وسلم

وفي البيت الثامنة عشر حتى الثاني وعشرين، يشرح الشيخ غانم جلول أن الإمام أحمد بن حنبل يمسح رأس حنظلة، وهو أحد صحابة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. فدعا له ليكون على الخير دائماً. كما في الحديث: عن حنظلة بن حذيم قال: وفدت مع جدي إلى رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال: يارسول الله إن لي بنين ذوي لحى وغيرهم هذا أصغرهم، فأدلي رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ومسح رأسي وقال: (بارك الله فيك). قال الذيال: فلقد رأيت حنظلة يؤتي حنظلة يؤتي بالرجل الوارم وجهه أو الشاة الوارم ضرعها فيقول (بسم الله على موضع كف رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم) فيمسحه فيذهب الوارم. رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحمد في المسند، وقال الحافظ الهيثمي: ورجال أحمد ثقات. وهذا دليل على جواز التبرك بالصالحين، لا سيما بأفضل المخلوقات وهو سيدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم. ففي نفس رسول الله صلی الله علیہ وسلم كرامة وشرف. فحين جاء إليه

رجل وارم فيمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فسلم منه. وذلك لأن كل ما يمسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي شفاء لا سيما جسمه الشريف. ويقبل ثابت أيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات عديدة لأنه سعيد بلقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه خير البرية. كما في الحديث: وعن ثابت البناي قال: كنت إذا أتيت أنساً يخبر بمكани فادخل عليه فأخذ بيديه فأقبلهما وأقول: يأبي هاتان اليدان اللتان مستا رسول الله صلى الله عليه وسلم، واقبل عينيه وأقول: بأبي هاتان العينان اللتان رأيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه أبو يعلى. وهذا يسن إذا نلتقي الصالحين. فروى الإمام الطبراني والإمام أحمد حديثاً صحيحاً عن هذا الأمر.



١٠.٦ صورة نعل النبي صلى الله عليه وسلم

وفي البيت الثالث وعشرين حتى الرابع وعشرين، يشرح الشيخ غانم جلول بأن أنس بن ملك يتبرك به ولم يلم له. وهذا دليل على جواز التبرك. رواه أبو يعلى. فيدعو المؤلف لنا أن نتبرك بالصالحين وأن نتمسك بالعقيدة

الصحيحة. وفي النفس الكتاب مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن: وهي
ثمانية عشر موضعا:

المكان الأول : البيت الذي ولد فيه رسول الله عليه وسلم، فلم يزل بيده
وولده حتى باعونه من محمد ابن يوسف أخي الحجاج، فأدخله في داره التي
يقال لها (البيضاء)، وتعرف اليوم بدار ابن يوسف، فلم يزل ذلك البيت في
الدار حتى حجت الخيزران جارية المهدى، فجعلته مسجدا يصلي فيه،
وأخرجته من الدار إلى الزقاق الذي يقال له (زقاق المولد).

المكان الثاني: منزل خديجة رضي الله عنها، وهو البيت الذي كان يسكنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه توفيت خديجة، ولم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما به حتى هاجر، فأخذه عقيل، ثم اشتراه منه معاوية... فجعله
مسجدًا يصلي فيه، وبناه، وفتح فيه معاوية بابا من دار أبي سفيان، وهي الدار
التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح: (من دخل دار أبي
سفيان فهو ءامن).

المكان الثالث: مسجد في دار الأرقم بن الأرقم، وهي التي يقال لها (دار
الخيزران)، كان النبي صلى الله عليه وسلم يقعد فيها في بداية البعثة.

المكان الرابع: مسجد بأعلى مكة عند الردم، عند بئر جبير بن مطعم، يقال إن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه.

المكان الخامس: مسجد بأعلى مكة يقال له : مسجد الجن، وهو فيما يقال
موقع الخط الذي خطه لابن مسعود ليلة الجن، ويقال له (مسجد البيعة)،
فيقال: إن الجن بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنالك.

المكان السادس: مسجد بأعلى مكة أيضاً يقال له (مسجد الشجرة)، يقابل مسجد الجن، يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا شجرة كانت في موضع المسجد فأقبلت تخط الأرض، وحتى وقفت بين يديه، ثم أمرها فرجعت.

المكان السابع : مسجد تسمية أهل مكة (مسجد بن علي) لأنه بناه. المكان الثامن : مسجد عن يمين الموقف، يقال له (مسجد إبراهيم)ن وهو غير مسجد عرفة الذي يصلى فيه الإمام.

المكان التاسع : مسجد بمني يقال له (مسجد الكبش)، لأن الكبش الذي فدا به إبراهيم ولده نزل هنالك.

المكان العاشر : مسجد بأجياد، وفيه موضع يقال له (المتكأ)، يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم اتكأ هناك.

المكان الحادي عشر : مسجد على جبل أبي قبيس يقال له (مسجد إبراهيم)، وبعضهم يقول : هو مسجد لرجل يقال له إبراهيم وليس الخليل.

المكان الثاني عشر : مسجد بأعلى مكة عند سوق الغنم، يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم بايع الناس عنده يوم الفتح.

المكان الثالث عشر : مسجد العقبة حيث بايع الأنصار.

المكان الرابع عشر : مسجد بذى طوى، وكان صلى الله عليه وسلم يتزل هنالك حين يعتمر وحين يحج، تحت سمرة في موضع المسجد، وبناته زبيدة بازج.

المكان الخامس عشر: مسجد الجعرانة حيث أحرام النبي صلى الله عليه وسلم بعمره.

المكان السادس عشر : مسجد التنعيم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن أبي بكر : (عمر أختك من التنعيم فإذا أهبطت بها الأكمة فمرها فلتحرم) رواه أبو داود.

المكان السابع عشر : مسجد في جبل حراء، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعبد فيه.

المكان الثامن عشر : مسجد في جبل ثور، وهو الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه.

وفي البيت الخامس عشرين حتى السابع عشرين يشرح الشيخ غانم جلول أن رسول الله يجوز التبرك فيأمر بتعظيم التبرك، وعلينا أن نراقب من يحرم التبرك لأن الذي يحرم التبرك هو المعتد ولن يجد سبيلا. فجعل المؤلف هذا النظم إرشاداً للمسلمين لتجاوز الحياة ومحاربة الجهالة. فعظموا آثار الكرماء والأولياء. كما قال في الحديث: قال الإمام عبد الله بن المبارك رضي الله عنه: (الإسناد من الدين ولو لا إسناد لقال من شاء ما شاء) رواه مسلم.

ولأهمية وجالة وعظيم هذا الأمر نعرف أنه لابد من التثبت والتحقق من صحة نسبة الشعرة الشريفة لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، ونحن لايفوتنا الاهتمام والعناية بأمر سند الشعرة الشريفة، لذلك وبفضل الله ومنتها وجوده وإحسانه وذكره علينا نقول في بيان هذا الأمر كما هو موثق عندنا بالأختام والتواتر والشهود.

أولاً: شعرة شريفة يعود إسنادها إلى السلطان إلى سليم الثاني العثماني.
ثانياً: شعرة النبوية زكية يعود إسنادها إلى السلطان عبد الحميد العثماني والد السلطان عبد الحميد العثماني.

ثالثا : شعرة نبوية مطهرة يعود إسانادها من طريق السيد القطب عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه إلى سيدنا العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق الحسين عن أخيه الحسن عن ابيهما علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

خامسا : شعرة نبوية مشرفة مكرمة يعود إسانادها للشيخ إبراهيم خير الله الرفاعي الحلبي.

وعندنا غير هذه الأسانيد لغير هذه الشعارات. فالحمد لله الذي تفضل علينا بهذا الخير العظيم والفضل العظيم.

الرسول صلى الله عليه وسلم كله بركة_ كما تقدم_، وأفضاله وبركاته ومنافعه على أمهه في حياته وبعد مماته كثيرة جدا لاتحصى. وقد ثبت أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتبركون بآثار النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته. وقد قسم الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم شعره وأظفاره بين الصحابة ليتبركوا بآثاره بعد موته ولتكون بركة باقية بينهم وتذكرة لهم على مر الأيام والعصور.

وقد تبع الصحابة في طريقتهم المباركة في التبرك بآثاره صلى الله عليه وسلم من أسعده الله تعالى، وتوارث ذلك الخلف عن السلف إلى يومنا هذا. وقد اعتنى الشعراء قدماً وحديثاً بذكر خصال ونوال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبالتالي تأكيد على التبرك بالنبي وآثاره عليه الصلاة والسلام والت賛 مدح والإكرام. ولما رمس أي دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة رضي الله عنها فوقفت على قبره صلى الله عليه وسلم وأخذت قبضة من تراب القبر ووضعتها على عينيها وبكت وأشارت تقول : ماذا على من شم تربة أَحْمَد

أن لا يشم مدى الزمان غواليا. صبت على مصائب لو أنها # صبت على
الأيام عدن لياليا. رواه ابن عساكر في التحفة.



الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

وفقا بتحليل البيانات في الباب الثالث، تلخص الباحثة إجابة أسئلة البحث في النقطة التالية:

المعاني الاكتشافية في نظم التبرك بأثار النبوية الشريفة تأليف الشيخ غانم جلول عند نظرية ريفاتير أن المؤلف يود أن يشرح على جواز التبرك استنادا على الأحاديث المذكورة في نظم التبرك بأثار النبوية الشريفة تأليف الشيخ غانم جلول.

أما المعاني الارتجاعية في نظم التبرك تدل على الدلائل عن جواز التبرك بالأشياء الموجودة بجانب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، مثل أسماء بنت أبي بكر حيث تبرك بحنته المعلقة في الماء لتكون دواء. وكذلك صاحبة أبي أيوب الأنباري حيث جاء إلى مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمسح وجهه بتراب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تبركا به. وفي الحديث الآخر حكي أن خالد بن والد يغزو مع جيوشه ووضع في قلنسوته شعر الرسول. فحين ذهب إلى الغزوة مستخدما تلك القلنسوة خرجا غالبا على عدوه. فهذه القصص المذكورة في الأحاديث لنبوية الشريفة دليل على جواز التبرك بأثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والصالحين. لكن من الأسف هناك من يحرم التبرك وهو الوهابيون الذين يقولون إن التبرك شرك عظيم.

بـ- الاقتراحات

على الباحثين المقبلين أن يستخدموا نظرية التحليل سوى نظرية ريفاتير لتكون المعلومات متعددة. على الباحثين المقبلين أي يختاروا الموضوع سوى نظم التبرك تأليف الشيخ غانم حلول لزيادة جودة التحليل للعمل الأدبي.



قائمة المصادر والمراجع

- الحسيني، حليم جليل (٢٠٠٧). أسرار الآثار النبوية. بيروت: شركة دار المشاريع.
- الهرري، عبدالله (٢٠١٣). الشرح القويم في حل ألفاظ الصراط المستقيم. بيروت: شركة دار المشاريع.
- الهرري، عبدالله (٢٠١٣). مختصر الشيخ عبد الله الهراري الكافل بعلم الدين الضروري. بيروت: شركة دار المشاريع.
- السلطان، ناتي سيتيا (٢٠١١) مفهوم الشفاعة في كتاب التوحيد لـ محمد بن عبد الوهاب (دراسة تحليلية تأويلية هرمينيتكية لنصر حميد أبو زيد). سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.
- أمباروati تري ديسي (٢٠١٨) شعر "بطاقة هوية" لـ محمود درويش (دراسة سيميائية لميكائيل ريفاتير) (دراسة سيميويطيقية لميكائيل ريفاتير) سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.
- حسن، مصباح الدين (٢٠١٢) مضمونات التصوف في رواية حبي ابن يقطان لـ ابن طفيل (تحليلية هرمنيوطيقية بنظرية لبول ركور) سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.
- هدایة، رجال (٢٠١٦) شعر "هي أمي" لـ عبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية سيميويطيقية لميكائيل ريفاتير) سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.
- هيماوان، أيكا أفريل فتحا (٢٠١٨) الرموز الصوفية في ديوان منصور الحاج (دراسة سيميائية ميكائيل ريفاتير) سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.

النساء، زهرة سيي (٢٠١٥) التناص في الأشعار الصوفية لمحنة فنسوري وابن عربي (دراسة تحليلية سميوي طيقية لميكائيل ريفاتير) سرجانا غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم، مالانج.

- A.Teeuw. (2013). *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: PT. Pustaka Jaya.
- Anshari.(2009). *Hermeneutika Sebagai Teori dan Metode Interpretasi Makna Teks Sastra*. Makassar: Fak. Bahasa dan Sastra UNM.
- Aminuddin.(2009). *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*. Bandung: Sinar Baru.
- Afrizal. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif Dalam Berbagai Disiplin Ilmu*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.
- Berger, Arathur, Assa. (2010). *Pengantar Semiotik*. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Chaer, Abdul. (2013). *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Endraswara, Suwardi. 2011. *Metodelogi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.
- Hadi, Surtisno. (1990). *Metodelogi Research*.Yogyakarta: Fak. Psikologi UGM. <https://journal.ubm.ac.id/index.php/businessmanagement/article/download/698/633> (di akses pada 20 februari 2019).
- Maria, Iskandar C. C. (2012). *Analisis Penelitian Penerapan Manajemen Kompensasi Pada Karyawan Universitas Bunda Mulia*.Publisher Business & Management Journal Bunda Mulia.
- Ibrahim, Syukur, Abdul. (2009). *Metode Analisis Teks & Wacana*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kamil, Sukron. (2009). *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*. Jakarta: Rajawali Press.
- Moleong, Lexy J. (2016). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Resdi.
- Muzakki, Akhmad. (2006). *Kesusasteraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruz Media.
- Noth, Winfried. (2006). *Semiotik*. Surabaya: Airlangga University Press.
- Pradopo.(2007). *Prinsip-Prinsip Karya Sastra*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press
- Pradopo, Rahmat, Djoko. (2009). *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.

- Prastowo, Andi. (2011). *Metode Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruz Media.
- Rusmana, Deden. (2014). *Filsafat Semiologi*. Bandung: CV. Pustaka Setia.
- Ratih, Rina. (2017). *Teori dan Aplikasi Semiotik Michael Riffatere*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Riffaterre, Michael. (1978). *Semiotics of Poetry*. London: Indiana of University Press.
- Rokhmansyah, Alfian. (2014). *Study dan Pengkajian Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sahid, Nur. (2016). *Semiotika*. Semarang: Gigih Pustaka Mandiri.
- Sugiyono.(2015). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. (2004). *Memahami Penelitian*. Bandung: CV. Alvabeta).
- Shobur, Alex. (2006). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Taufiq, Wildan. (2016). *Semiotika Untuk Kajian Sastra Dan Alqur'an*. Bandung: Yrama Widya.
- Wargadinata, Wildan dan Laily Fitriani. (2008). *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Malang Pres.

سيرة ذاتية

دلila عيني، ولدت في رنتو فجع كيري تاريخ ١٢ أكتوبر ١٩٩٧ م. تخرجت في المدرسة الإبتدائية دار أهل السنة والجماعة كوبو باب السلام رياو سنة ٢٠٠٩، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد دار أهل السنة والجماعة كوبو باب السلام رياو وتخرجت فيه سنة ٢٠١٢، ثم التحقت بالمدرسة الثانوية في معهد دار أهل السنة والجماعة كوبو باب السلام رياو تخرجت فيه سنة ٢٠١٥، ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى يحصل على درجة البكالوريوس في قسم الله العربية وأدبها سنة ٢٠١٩.

